# الفصل الخامس

**المحتويات**

- **الإنسان والجغرافيا**
- **المرتكزات الأساسية للسكان**
- **ميادين علم السكان**
- **أهداف علم السكان**

obeikan.com

obeikan.com

## الإنسان والجغرافيا :

- إن التكامل يتحقق بالمستوى البيولوجي والنفسي والاجتماعي والبيئي، فلا يمكن عزل الإنسان عن محيطه، أو عن فكره، مما يؤكد مدى ارتباط علم السكان، أو الحراك السكاني بفكر الإنسان، أو بالفلسفة الاجتماعية، وكذلك بالبيئة التي انطلقت منها هذه الفلسفة. الإنسان يتأثر بالبيئة ويؤثر بها، وهذا يعني أن الجغرافية البشرية تهدف إلى دراسة البيئة وأثرها على حياة الإنسان، وتأثير الإنسان على البيئة المحيطة به لكي تتناسب مع متطلباته الحياتية.

ولهذا لا بد من التمييز بين علم السكان كدراسة وصفية للسكان تقف عند وصف بنية المجتمع البشري من حيث تركيب السكان العمري والنوعي، وبين المجال الجغرافي لتواجدهم وحركتهم وتوزعهم بين المناطق، حسب الحالة المهنية والعملية والاقتصادية. وعلى المتخصص في جغرافية السكان أن يدرس التوزيع في المجال وأن يدرس علاقة توزع السكان بعلاقات وظواهر أخرى، ويمكن أن يستفيد من تحليل الخرائط ، والتحليل التاريخي، وكل أنماط التحليل بما فيها البنية الداخلية للمجتمعات من حيث الحجم، والنمط، وحركات الجماعات البشرية بين المناطق.

الجغرافيا البشرية تهتم أيضاً بمجموعة الدراسات التي تبحث في الحفاظ على البيئة، وتنمية الموارد الطبيعية. فعلم السكان من هذه الناحية لا يهتم بوصف المجال وتحليل البيانات السكانية فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الالتزام بطرح سياسة سكانية تنموية، ويمتحن صحة نظرياته ومفاهيمه ضمن إطار المجال والتحولات الاقتصادية والاجتماعية بما يتناسب والبيئية، والتجربة تكون ضمن نقطة محددة وفي مكان محدد، فالقضية التي يمكن التحقق منها بالرجوع إلى الواقع هي وحدها ذات معنى، والمعنى لا يكون إلا حيث

يتيسر التحقق من صوابه بالحس بعالم الواقع. إن الجغرافيا البشرية بالتوافق مع هذا المعنى تدخل أيضاً في دراسة وتحليل الواقع من خلال أوجه التفاعل وأوجه التباين والتشابه بين الأقاليم الجغرافية المختلفة. ويصبح تعريف الجغرافيا البشرية وفقاً لهذه المعطيات بأنها العلم الذي يهتم بوصف وتحليل الأنماط المكانية للظاهرات المتغيرة والثابتة ذات الأصل البشري على سطح الأرض. وتقسم الجغرافية البشرية إلى عدة أقسام منها الجغرافية الاجتماعية وهي ترتبط بجغرافية المدن أو الريف. وجغرافية السلالات البشرية التي تدرس الإنسان من حيث أصله وسلالاته. والجغرافية الاقتصادية وهي تهتم بدراسة الاقتصاد في العالم، من حيث الإنتاج والتصنيع والاستهلاك والتصدير أي المؤثرات في الموارد الاقتصادية. وهناك الجغرافية السياسية التي تحدد الدول كظاهرة جغرافية لها حدودها ومقوماتها وإمكانياتها.

وينصب اهتمام علماء الجغرافيا البشرية على دراسة التوزيع السكاني وعلاقته بالبيئة الطبيعية، ومدى قدرة الإنسان على تعديل وتغيير بيئته، ويحذر علماء الجغرافيا من الأخطار التي تنتج عن تدمير التوازن البيئي، ومن خطر زيادة النفايات، والتلوث، والإسراف في استهلاك الموارد الذي سيؤدي إلى اختلال في التوازن.

## المرتكزات الأساسية للسكان:

### ١- التنمية:

في أول تقرير للتنمية البشرية من قبل برنامج الأمم المتحدة عام ١٩٩٠ جاء تعريف مفهوم التنمية كما يلي: "التنمية البشرية هي عملية توسيع الخيارات المتاحة أمام الناس. ومن حيث المبدأ فإن هذه الخيارات بلا حدود وتتغير بمرور الوقت، أما من حيث التطبيق فقد تبين أنه على جميع مستويات التنمية تتركز الخيارات الأساسية في ثلاث هي: أن يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل،

وأن يكتسبوا المعرفة، وأن يحصلوا على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة. وما لم تكن هذه الخيارات الأساسية مكفولة فإن الكثير من الفرص الأخرى ستظل بعيدة المنال. كما أن هناك خيارات إضافية يهتم بها الكثير من الناس وهي تمتد من الحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إلى فرص الخلق والإبداع واستمتاع الأشخاص بالاحترام الذاتي وضمان حقوق الإنسان".

ومقابل التعريف الأول للتنمية هناك تعريف آخر صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٨٧ بعنوان **التنمية المستدامة**: "وهي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة".

وفي نص صادر عن مجلس منظمة الأغذية والزراعة عام ١٩٨٨ حول التنمية المستدامة تم تحديد الأهداف الأساسية: "إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها، وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمقبلة بصورة مستمرة. فهذه التنمية المستدامة التي تحافظ على الأراضي والمياه والنبات والموارد الوراثية الحيوانية لا تُحدث تدهوراً في البيئة وملائمة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية ."

وعن مجلس حكومات استراليا صدر عام ١٩٩٢ هذا التقرير: "استخدام موارد المجتمع وصيانتها وتعزيزها حتى يمكن المحافظة على العمليات الأيكولوجية التي تعتمد عليها الحياة، وحتى يمكن النهوض بنوعية الحياة الشاملة الآن وفي المستقبل".

في التنمية، أو التنمية المستدامة، هناك محور رئيسي في عملية التنمية هو الإنسان في الحاضر وفي المستقبل، لحمايته وتطوير قدراته وطاقاته العقلية

والجسدية والنفسية، وتوسيع الخيارات أمامه، وحماية الموارد الطبيعة في العالم.

ولقد دلت التجارب الإنسانية عبر التاريخ أن أفضل استثمار هو الاستثمار في العقل البشري وتوظيفه بالشكل الأفضل؛ فالموارد البشرية قادرة على التغلب على نقص الموارد المادية، والإنسان يستطيع أن يحافظ على موارده الطبيعية، وأن يبتكر موارد بديلة عن الموارد الناقصة. فالمسألة ليست مسألة مادية بقدر ما هي مسألة فكر تنموي وفكر سياسي.

وقد تضمن البيان الختامي للقاء العربي الثالث للجان السكان والتنمية في دمشق في ٢- ٤ /١١/٢٠٠٢ التركيز على القضايا القومية التي تهم الأمة العربية، وقد أقر المجتمعون على ضرورة التعاون بين اللجان التي تهتم بقضايا التنمية في الدول العربية وتبادل المعلومات والدراسات والأبحاث الخاصة بقضايا السكان والتنمية والبيئة والمرأة والصحة الإنجابية والتعليم والشباب وتفعيل الدور الرقابي التشريعي لهذه اللجان وخاصةً في التشريعات التي تُعنى بالسكان والتنمية، وما ينسحب عنها من قضايا.

## ٢- التعليم:

البرامج التعليمية تتأثر دائماً بالتوجهات السياسية للبلد، ويتأثر التعليم بوجهات النظر السائدة في المجتمع، وبالأعراف والعقائد. وأي نظام تربوي في العالم لا يخلو من الإلزام. وكان يتم قياس الحجم التعليمي في بداية الأمر من خلال نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة، ثم أضيف إليها بعد ذلك نسبة المتعلمين حسب السنوات الأساسية في المدرسة ثم بالمستويات الثانوية والجامعية.

وقد دعت خطة العمل العالمية للسكان جميع المؤسسات التربوية في العالم لتوسيع مناهجها لتشمل دراسة السكان بما فيها: التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وحياة الأسرة، ومسؤولية الوالدين، والبيئة... فالتربية السكانية تُعين الناس على إدراك وتحديد طبيعة المشكلات وتركيز الاهتمام

لمعالجتها، والتعليم يجب أن لا يقتصر فقط على طلاب المدارس، بل يجب أن يتوجه نحو كافة أفراد المجتمع، لتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع عن طريق زيادة الوعي وتكوين الاتجاهات والقيم المناسبة لتحسين نوعية الحياة. فمعتقدات الشعب ومستوى نضجه يؤثران بشكل بالغ في صنع القرارات والتوجهات العامة.

وهناك توصيات من صادرة عن العديد من المؤتمرات التي تُعنى بقضايا السكان تنص على ضرورة تطوير مراكز البحوث والتوثيق والمعلومات السكانية، وتعزيز واقع التعليم لتخريج كوادر بشرية متخصصة وتوفير المناخ اللازم للتوعية الفكرية ضمن إطار من العقلانية ودون تحجر أو انغلاق.

## ٣- الإسكان:

يُعتبر السكن من أهم المرتكزات في حياة البشر، فالمسكن من مصادر الأمن الذاتي لكل الأشخاص المقيمين فيه، والمنطقة السكنية هي وحدة اجتماعية متكاملة لها خصائصها وعاداتها. والإنسان يحتاج إلى المسكن مثل حاجته إلى الطعام والدواء، وموضوع التنمية الإسكانية من أهم المواضيع التي يجب أن تستأثر باهتمام رجال التخطيط والسياسة، فهذه الحاجة الأساسية يتعذر على الفقراء وذوي الدخل المحدود تأمينها خاصةً بعد ارتفاع تكاليف البناء ولهذا من الضروري أن تساهم الدولة في تقديمها.

هناك فرق كبير في النشاط السكني بين الدول وبين المناطق، حيث تؤثر قوى العرض والطلب بشكل مباشر في عملية البناء وتنظيم المدن وتوزيع السكان. كما أن التصميم الهندسي للمدن يُعتبر من مظاهر التراث لكل بلد، ولهذا تعمل معظم الحكومات على تخطيط وتنسيق المدن للحفاظ على أشكال التراث وتحقيق التكامل بين جمال الظاهر وبين المرافق، وحتى يتمكن الناس من تأمين كافة احتياجاتهم فيجب أن يترافق مع قيام

الوحدات السكنية مشاريع تنموية والخدمات الأساسية مثل طرق النقل وتامين الطاقة والمستشفيات والمدارس وغيرها.

وتُعتبر الدراسات والبحوث من أهم الأسس العلمية الهادفة لوضع خطط تنموية في كافة المجالات وخاصةً في مجال التنظيم المدني، ويسهل العمل عندما يكون هناك إحصاء دقيق لعدد السكان، لرسم التوزيع الجغرافي ومعرفة الاحتياجات اللازمة من البيوت.

معظم المدن شهدت ارتفاعاً هائلاً في القيم التأجيرية وتكلفة البناء وارتفاع أسعار الأراضي، وهذا أدى إلى أوضاع سكانية غير منظمة وأثر سلباً على الوضع الاجتماعي، وللحد من الكثافة السكانية داخل المدن يهتم بعض الدارسين بوضع خطط تنموية تساهم في إعادة بناء الأرياف، فالنزوح نحو المدن كان بسبب التخلف في الأرياف بالدرجة الأولى، ويهتم الدارسين أيضاً بصياغة قوانين للحد من بناء المساكن ذات المساحات الواسعة التي تقضي على الأراضي الزراعية، فسؤ توزيع الأبنية من الأمور السلبية، ولا بد من مساعدة الفقراء وذلك بمنحهم قروض ميسرة أو أراضي لاستثمارها، وتشجيع الملكية التعاونية التي تساهم في خفض تكاليف البناء.

## ٤- الصحة:

الصحة مصطلح شامل يضم الطب والغذاء والبيئة والعمل والنفس، وهناك تهديدات كثيرة تواجه الإنسان مثل انتشار الأمراض والتلوث وإدمان المخدرات والكحول. وغياب الأمان الصحي يهدد سلامة البشر، وانتشار الأمراض يرتبط مع سهولة الانتقال من مكان على آخر، مثلاً: مرض الإيدز الذي تضاعف عدد المصابين به خلال سنوات قليلة، ويشير تقرير الأمم المتحدة الصادر عام ١٩٩٩ عن العولمة إلى أن عدد المصابين بهذا المرض عام ١٩٩٨ بلغ ٣٣ مليون شخص منهم ٦ ملايين انتقلت إليهم العدوى عام ١٩٩٨. وقد تمت دعوة المؤسسات المعنية في دول العالم لتبادل المعلومات والخبرات حول هذه

الأمراض المنقولة التي تهدد البشر، وخصوصاً الإيدز الذي تزداد أعداده بشكل سريع.

## 5- الأمن:

وهو يشمل أمن الدولة وأمن المواطن. التهديد العسكري الخارجي يهدد أمن الدولة، ولكن هناك تهديدات خطيرة تمس حياة الناس في كل المجتمعات ولا تقل خطورة عن التهديد العسكري، هي انتشار الجريمة، وتجارة المخدرات، والصراع على الموارد، وعدم الاستقرار السياسي، كلها تهديدات خطيرة تؤثر بشكل مباشر على غياب الأمان الشخصي والجماعي، خاصة مع هذا التقدم التكنولوجي، والاختراعات الحديثة التي تُستخدم في تنفيذ الجرائم، والجرائم المنظمة. ولا يمكن التقليل من شأن الأخطار الناتجة عن التلوث البيئي التي تسببه الاختراعات الحديثة، والخطر الأهم بسبب التسلح وسهولة انتقال الأسلحة، والتهديد الأكبر لكل سكان العالم يتمثل بوجود السلاح النووي. فالأمن والعدل هما من أهم المبادئ التي تحقق سعادة واستقرار الفرد والجماعة. وقد ركز التقرير الخامس للأمم المتحدة ١٩٩٤ على مسألة أمن الإنسان أي أمن الناس في المنازل والعمل والمجتمعات المحلية والبيئة العامة. وبما أن النزاعات الإقليمية ما زالت قائمة فمن الصعب تحقيق الرفاه والأمن بشكل سليم.

## ميادين علم السكان:

من أهم الميادين في هذا العلم، البحث في نشاط الإنسان الاجتماعي، وهو جزء من علم دراسة المجتمع، فمن ضمن المواضيع التي يهتم بها علم السكان نذكر الهجرة والمرأة والعائلة والتعليم وقوة العمل والموارد البشرية الخ... وهذه أيضاً مواضيع أساسية في مجال علم الاجتماع يستمد منها عالم الاجتماع بالإضافة إلى عناصرها الديمغرافية منطلقات أساسية في النظرية الاجتماعية أو في تحليل القوى والتراكيب الاجتماعية الأخرى. والظواهر السكانية تأخذ بعدا أعمق إذا ما درست في إطار النظرية الاجتماعية أو الفلسفة الاجتماعية، التي تضعها في إطارها الصحيح. ويمكن للباحث الربط بين النظرية الاجتماعية وتراكيب المجتمع المتمثل بالسكان وتوزعهم الديموغرافي المختلفة، لأن المجتمع يتألف من وحدات سكانية متعددة تتفاعل بعضها مع البعض الآخر وينخرط أفرادها في نشاطات اجتماعية متعددة تتشابك أدوارها.

-" كان **أشيل جويارد** في عام ١٨٥٥ أول من استخدم لفظ الديموغرافيا في كتابه " مبادئ الإحصاء البشري"، فعرفها بأنها:

"التاريخ الطبيعي والاجتماعي للجنس البشري فهي دراسة عددية للسكان. وحركاتهم العامة وظروفهم الطبيعية، وأحوالهم المدنية، وصفاتهم العقلية والأخلاقية".[1] _ ففي إطار هذا التعريف يصبح علم السكان علم إحصائي بالدرجة الأولى يعتمد بشكل أساسي على المعطيات الإحصائية، ومنذ القرن التاسع عشر مع **"فوبان" و"ميسانس" و"موهو"** خطت الدراسات الإحصائية خطوات واسعة. والإحصاء علم رياضي يهتم بالعد الشامل لمجموعات معينة. أما الإحصاء السكاني أو التعداد فهو ضرورة من ضروريات التخطيط والتنمية في كل دول العالم من أجل حل المشاكل التي تواجهها. والإحصاء السكاني يُعتبر من أهم

---

**1** مرجع سابق.

مصادر المعلومات، ولهذه البيانات دور أساسي في مجال البحث والدراسات. وتقسم البيانات السكانية إلى نوعين رئيسيين: الأول البيانات الثابتة وهي معلومات مثل: عدد السكان، والأعمار، ومكان الولادة، والجنس أي أعداد الذكور وأعداد الإناث. وتُشَبَه هذه المعلومات بالصورة الفوتوغرافية للمجتمع.

أما النوع الثاني من البيانات فهو: البيانات غير الثابتة، وهي تصف حركة السكان أي التغيرات التي تحصل على هيكلية السكان مثل: الوفيات، والزواج، والطلاق، والهجرة، وهذا النوع من البيانات يشبه الفيلم الذي يسجل الأحداث بشكل متسلسل.

"وقد استخدم بعض علماء الاجتماع تحت تأثير الفلسفة الاجتماعية مفهوم الديموغرافيا، للدلالة على دراسة السكان وأحوالهم من منظور اجتماعي، فقد أطلق **دركهايم** لفظ المرفولوجية الاجتماعية أو علم التشكل الاجتماعي على الدراسات السكانية التي تدرس أشكال المجتمعات وصيغها المادية والعناصر التي تتألف منها، "وقد فضل" **موريس هلفاكس**" تلميذ **دوركايم** أن يطلق على علم السكان اسم "المورفولوجيا الاجتماعية" عوضاً عن الديموغرافيا باعتبار أن الديموغرافيا تعني الوصف".[1] أما لفظ المورفولوجيا الاجتماعية فهو أوسع وأعم من لفظ الديموغرافيا.

على الباحث الديمغرافي أن لا يهتم فقط بالأعداد المجردة للسكان المقيمين في منطقة معينة، بل يجب أن يهتم بخصائصهم، فالظاهرة الديمغرافية كما يقول عالم الاجتماع "موريس هلفاكس" في كتابه "الديمغرافية الاجتماعية" أن الظاهرة الديمغرافية هي الركيزة الأولى للظاهرة الاجتماعية وهذا تأكيد على أن أية ظاهرة يدرسها الديمغرافي هي في النهاية ظاهرة اجتماعية، ولا يمكن فصلها عن ما يحصل في المجتمع من أزمات،

---

1 د. صفوح الاخرس مرجع سابق.



obeikan.com

وهـو يـشير أيـضاً مـن خـلال اسـتعمال مفهـوم الركيـزة علـى أن الظـواهر الديمغرافية لها وجه مورفولوجي **morfologie social** والمورفولوجيا تعني دراسة بنية المجتمع وطبقاته ونموه وكل ما يتعلق بأحواله.

الديمغرافي لا يهتم فقط بدراسة الأعداد المجردة للناس بل من المفروض أن يهتم بخصائصهم فهو يدرس مثلاً: كيف أن السكان ينقسمون إلى مجموعات أو فئات تختلف عن بعضها من حيث العمر أو من حيث الإقامة في الريف أو المدينة أو المهنة والدخل أو الحالة الزواجية وغيرها، وتُعتبر هذه الخصائص مهمة جداً لأنها ترتبط مباشرة بالتحليل ولها دلالة واضحة ومؤثرة في النتائج. ونادراً ما يختلف الديمغرافيين في الديمغرافيا البحتة بينما نجد الاختلافات في المجالات الفلسفية.

## أهداف علم السكان:

- إذا كان هدف علم السكان تطوير وتنمية الموارد البشرية وتجنب الكوارث التي يمكن أن تحدث في الواقع، لذلك ظهرت دراسات عديدة في العلوم الإنسانية عن طبيعة الأحداث **المفاجأة**، واهتمت علوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة بدراسة وسائل **التوقع**، التي تكشف لنا عن الوسائل التي تجنبنا الكوارث، وهذه الدراسات لا تعني الهروب من الحاضر وتوقع ما يمكن أن يحصل في المستقبل فقط، بل هو في الحقيقة دراسة لممكنات الحاضر التي يمكن أن يؤول إليها، فما نخطط له الآن ونعمل فيه، هو ما يتحقق في المستقبل.

والدراسات المستقبلية ليست مجرد إحصائيات فحسب، وإنما هي دراسات ذات طابع تحليلي وتقييمي تهتم بدراسة مستقبل الإنسان ونوعية حياته وتحسين الطريقة التي يعيش بها. ودراسة المستقبل موضوع فلسفي، "لأن المستقبل هو جزء من كينونة الإنسان التي تتحرك دوماً بين قطبين، الماضي

وما به من خبرات توجه ألذات الإنسانية وتشكل ملامحها الأساسية، والمستقبل وهو الأفق الذي تتجه إليه اللحظة الراهنة، والإنسان في الحقيقة يعيش في المستقبل القريب... فدراسة المستقبل هي دراسة لممكنات الحاضر... أن التفكير في المستقبل هو في معظمه تفكير في الحاضر...ويستدعي هذا الموضوع أسئلة تتعلق بنوعية الحياة التي يرغب الفرد في أن يعيشها، وكذلك الاهتمام بدراسة التجمعات السكانية الحية في تفاعلها مع البيئة".[1]

وتعتبر دراسة المستقبل أحد المواضيع الجديدة في الفكر الفلسفي المعاصر وذلك تلبية لحاجة الإنسان لتعميق بحثه حول قضايا ترتبط بوجوده وسط متغيرات سياسية واجتماعية وعلمية عديدة إن التوجه المستقبلي يتطلب وضع خطط وقرارات ملائمة للتمكن من مقاومة التصورات الشائعة التي تجعل الإنسان عاجزاً عن المشاركة في عملية التطور وصنع المستقبل، وهذا يتطلب الدعوة إلى العمل على توسيع الرؤية للحاضر من خلال دراسة" الماضي والحاضر والمستقبل.

ومعظم النظريات السكانية تُجمع على ضرورة الحد من المخاطر التي تهدد مستقبل العالم، منها التلوث الذي يؤدي إلى تدمير البيئة؛ وخاصة مع وجود التكنولوجيا الحديثة في بلدان العالم المتقدم التي تضاعف من خطر التلوث الناتج عن عمليات التصنيع التي تلوث البيئة وتسبب زيادة هائلة في كميات النفايات، والمواد الملوثة للمياه والتربة، وكل هذه المخاطر تتضاعف بسبب القطع المستمر للغابات، وبسبب المشاريع السكنية، واستهلاك الطاقة ووسائل النقل وما تسببه من انبعاث الغازات السامة. ومع وجود سياسات لا تهتم في حماية البيئة، ولا تعمل على الحد من التلوث، تزداد المخاطر.

---

1 أوليفرلمنان، مستقبل الفلسفة في القرن الواحد والعشرين، ترجمة مصطفى محمد الكويت سلسلة عالم المعرفة العدد ٣٠١، ٢٠٠٤.

كما يؤدي النمو السكاني السريع في بعض المناطق من العالم إلى مشاكل متعددة منها مشكلة السكن وتأمين المياه وخاصة في الدول الفقيرة حيث نلاحظ وجود نقص في عدد المساكن فعمليات العرض والطلب تتأثر بشكل مباشر مع زيادة عدد النازحين نحو المدن فمن الضروري إجراء دراسات علمية هادفة لوضع خطط تنموية مستقبلية تحد من الهجرة باتجاه بعض المدن، وتحدد الاحتياجات اللازمة من البيوت، فبرامج الإسكان باتت من صلب أعمال رجال السياسة، فالمسكن يُعتبر من مصادر الأمن الذاتي كما الغذاء، والمنطقة السكنية هي وحدة اجتماعية متكاملة من حيث التنظيم والتخطيط ووجود الخدمات الضرورية والتسهيلات اللازمة.

وقد أجمع علماء الديموغرافيا على ضرورة التخطيط السليم فهو أساس الحلول لكافة المشاكل السكانية. والإنفاق على الدراسات ووضع الخطط الجيدة سيكون له مردود إيجابي في المستقبل، ويسهل العمل عندما يكون هناك عمليات إحصاء دقيقة لمعرفة حاجات السكان.

obeikan.com